

## كلمة توجيهية لمديرات ومعلمات التحفيظ ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة نود من فضيلتكم كلمة توجيهية لمديرات ومعلمات دور التحفيظ. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الوصية لاخواني واخواتي من معلمي ومعلماتي حلقات المساجد وتحفيظ القرآن في المراكز الخيرية ان يتقدوا الله عز وجل في هذا الامر العظيم. وان يخلصوا نيتهم في تعليم الناس هذا الخير الكبير - 00:00:17

الفخم فقد شهدت الاadle ان خير الناس من علم القرآن وعلمه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام البخاري من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:00:37

فعلى المؤمنين ان يتقدوا الله عز وجل وان يخلصوا نيتهم في تعليم ابناء المسلمين كتاب الله عز وجل. ثم كذلك ان يتأدبو باداب هذا القرآن وان يترسموا هديه وان يمتنعوا صراطه المستقيم. وان يستقيموا على من - 00:00:57

منهجه القويم والا تخالف والا تختلف افعالهم اقواهم. وان يكونوا على هدي القرآن ثابتين. وان يعرف وعليهم صمت القرآن وحملته. الذين هم اهل الله وخاصته. فعليهم ان يكونوا في سلوكهم واحوالهم وتصرفاتهم يمتنعون هدي القرآن حتى يربوا الطلاب على ان القرآن قول - 00:01:17

وليس مجرد ايات تتلى في هذه الحلقة ثم بعد ذلك للانسان ان يفعل ما شاء. بل عليه ان يعلم ان القرآن تلاوة باللسان. وتعقل وتدبر بالجنان. وعمل بالجوارح والاركان وهذا لا يتم الا اذا كان في القلب اخلاص لله عز وجل. فلا بد لمعلم القرآن ان يكون - 00:01:47

هدفه وسلوكه وتفكيره في كتاب الله عز وجل. وان يكون مخلصا وهذا من صفات العالم الرباني من صفات العالم الرباني. وكذلك مما ينبغي لمعلم القرآن ان يكون الظاهر والباطن وان يراقب الله عز وجل في السر والعلانية. فعلى المعلم ان يتلزم بمحاسن الاخلاق الظاهرة والباطنة - 00:02:17

فهي التي تقوى علاقاته بطلابه وزملائه ورؤسائه. وعليه كذلك ان يحذر من الاخلاق السيئة التي جاء القرآن بابطالها. اذ كيف يدرس القرآن ويعلم الناس القرآن؟ وهو مخالف للاخلاق التي دعا لها القرآن - 00:02:47

فعليه ان يكون حذرا اشد الحذر من صفة الكبر والرياء والعجب بالنفس. ومن حب السمعة والطمع ومن الا يكون من جملة من يتنافسون على هذه الدنيا فلا يراه طلابه من يتنافسون على هذه الدنيا الفانية - 00:03:07

او يباهي بالامور الدنيوية او ان يتزين للناس مراءة وتسمينا او ان يداهن في دين الله او ان يحب المدح والثناء او ان يتغصب لغير دين الله عز وجل. او ان يرغب ويرغب لغير الله من اجل مال او غيره او ان - 00:03:27

او ان يسمع الطلاب منه غيبة او نميمة او وشایة او كذبا او فحشا في القول او احتقارا او عمى عن عيوب نفسه واطلاقا للبصر في عيوب الاخرين. او ان يلوك بسانه احدا من عباده - 00:03:47

للله بالسوء فكل ذلك مما لا ينبغي ان يظهر به معلم الناس القرآن امام طلابه بل امام المسلمين جميعا فعليه ان يترسم هدى القرآن فيتحلى بمحاسن اخلاقه التي دعا لها القرآن وان يجتنب تلك المساوى التي حذر - 00:04:07

منها ومما ينبغي ان يكون عليه ايضا ان يشعر بهذه المسؤولية العظيمة امام الله عز وجل. بحديث لن تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع وذكر منها وعن علمه ماذا عمل به. وهذه المسؤولية ينبغي لا لقارئ القرآن - 00:04:27

ومعلم الناس القرآن ان يتقي الله عز وجل فيها اشد اشد التقوى. واذكر نفسي ومعلمي الناس القرآن بما في صحيح الامام مسلم من

الحديث ابى هريرة رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اول الناس - [00:04:47](#)  
يقضى عليه يوم القيمة ثلاثة وذکر منهم ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن. فاوتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال  
تعلمت العلم وعلنته وقرأت فيك القرآن. فيقال كذبت - [00:05:07](#)

انك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد قيل. ثم امر به فسحب على وجهي حتى القى في النار نعوذ بالله من ذلك واذكر  
نفسی كذلك واخواني من معلمى الناس القرآن ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابى مالك الاشعري ان النبى صلى الله  
عليه وسلم - [00:05:27](#)

ثم قال والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها وعلى قارئ القرآن ان يكون قدوة حسنة لطلابه. فمن  
اعظم واهم اداب المعلم ان يكون قدوة حسنة. قدوة حسنة - [00:05:47](#)

في افعاله وتصرفاته امام طلابه قدوة حسنة امام طلابه. وكذلك ينبغي له ان يتتابع طلابه وان يجتهد في تعليمهم تحفيظهم وتعريفهم  
بمعنى بعض الكلمات التي تمر عليهم في الآيات التي امرروا بحفظها اذا كانت صعبة الفهم والا يزهد في متابعة طلابه - [00:06:07](#)  
الا يكون همه ذلك الراتب الذي يقتطع له في اخر كل شهر ولا يكون مهملا في تقييم طلابه ومتابعتهم ومراقبتهم وحثهم ووضع  
الجوائز لهم وتحفيزهم نفسيا وبعث عزائمهم على اكمال كتاب الله تبارك وتعالى. علينا كذلك ان نزرع في طلابنا الا ترسم - [00:06:37](#)

ترسم هدي من سبق من سلف الامة وائتمتها. فنقص عليهم قصص الاولين مع وكيف كانوا يتعاملون مع القرآن؟ وكيف كانوا يترسمون  
هدي القرآن ويعملون بالقرآن ويقرأون القرآن ويتدبرون القرآن نكتر من هذه القصص ولو جعلنا لها درسا اسبوعيا حتى يترسم الطلاب  
هدي سلفهم الصالح في كيفية - [00:07:07](#)

مع كتاب الله تبارك وتعالى. هذا ما يحضرني في هذه اللحظة والله اعلم - [00:07:37](#)